من جسى مهجة لابراه الضنا من خوفه كذبني جسمه … ما علمهوا الظبا جفلا فاحوا احمد من علمه
من غر معجوم الرباعته بغيلق يعدم من غرمه … ما سال مهوى البغي ذو سطوة فسمت من عمدك ما سلمه
منع المطعوم روح الاذى ذا ابكر فاحسمه ومن علمه … من غعى مهروة الشفاة الورى كاحوته بالعصام من عظمه
من كرمها كالتلقيته بصارح ما كان من كرمه … من دمه اجراه طغيانه خابه الثم ولا منه دمه
ما المليت معجو راتواركته يتبادر مه ابناه ما الجمته … من كل مهوه وداعي احمد اجيب ما اسعد من كلمه
لمن يبره مهوى عزمه مطلب نايا والادان ولن يوهمه … الطير مهوها يريها وقد طارة تشاوي السفر والطير مه
اشتو المعهد النوم عن حرب من يغني داع للبين الحشوله … والمرح مهلا الاتخلوا به وابغوا رضا احمد والمرحمه
المون مها شا اعداه بما دعاه السطوة الموثمه … ياعد مخصوب بنا شاخ وكم بنا طود وكم هدمه
ما حل مهدوم سطاه امره الاراضيا العدم ما حله … ما ذ مهجا منطق فانتني هذا الحريري نذ ما نذ مه
اذ عد مهجا هو لا معجز افعل الاجل الغفل اذ عدمه … من ايمه ذا امنا ثالثا ورب بعل نار من ايمه
يكفيكم مه بيناك قد عز ابكر ذا للاحسبكر يكفيكم … ماحل مهوى احمد فكرة للمرء الاغلاق ما حكمه
العذر معجو قدعه وخذ عذر الان تشد بالهذرمه … والمهرمهر المترسقه لمن تشب وقت الشيب والمهرمه
التي المها شبت فاعز وسق منه لهوى البكر التي امه … لوكل المهر ولكا حي سعا للمرء كيف الجزل لو كلمه
لامات مهر ومكر موتا بلى معرعه باك ولاما تمه … للعيش مهما يمنكم خطا تنبي عن الفهم والمعيشه

انتهى

رساله لمولانا الشيخ حسن ابن علي العجيمي

الحمد لله الذي رفع من عباده من شا فجعله احمد في الاقوال والافعال والطباع ونصبه لاعلام منار العدل وخفض اهل النزاع وخصه بالقبول بين خلقه فانعقد عليه الاجماع وانطوت القلوب على محبته لما حصل للمسلمين به من الانتفاع وكثر الدعاء له في الاوقات الشريفه وافضل البقاع واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان حبيبه محمدا افضل نبي ارسله صلى الله عليه وعلى جميع الانبيا والمرسلين وال الكل منهم وصحبهم وتابعيهم باحسان الى يوم الدين صلاة دايمة ما دعا الله داع وتشنفت بذكره الاسماع وبعد فلما كان انتظام مولانا الشريف ذو التطول الوريف السلطان الاعظم والامام المقدم اعدل ملوك الزمان افتخار القياصرة وارباب التيجان من جعله الله على خلقته بامره حاكما وعمر به البلاد وخذل بصولته من كان ظالما وفتح له فتحا مبينا وصيره للشريعة حصنا حصينا حتى اتصف بصفات السادة الخلفا واتسم بسمات القادة الحنفا الذين اثنى الله عليهم في اعظم كتاب مسطور بقوله الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور كيف لا وهو المنتمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسما ومعنى والمدلي الى المرتضى الكريم حسا ومعنى فهو واسطة عقد السادة الاشراف ورابطة عقد القادة من بني عبد مناف الباذل انفاسه النفيسه في احيا الماثر النبويه وابتناء المفاخر العلويه ما لكم فضيلتي القلم والسيف

سالك

سالك طريق العدل فلا ميل لديه ولا حيف كهف الفقرا والعفاه ذو الرحب والسعة لمن قصده ووافاه افتخار الاوايل والولاه شهاب الدين المهدي لدين الله لا زالت ايامه الشريفه مشرقة كالشمس وضحاها ولياليه المنيفه كالقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها ودولته العادلة ثابتة كالسما وما بناها والقلوب مجتمعة على محبته كنفس وما سواها تقبل الله ذا الكرم من كل داع وطيب باخباره السارة الاسماع هذا وان الباعث على اصدار هذه الضراعه وبعث ما زجرته البراعه الخدمة بالسلام الاتم وانابة ما سطره القلم في تقبيل القدم عن الفم فالعاجز بيستتيب والمعتذر لدى الكريم لا يخيب والانها الى خواطر مولانا الشريفه ومقاماته العلية المنيفه ما عليه مسطر الاحرف من كمال الاستحقاق والافتقار الى صدقات مولانا الطيبة الانفاق والاحتياج الى ما يعين على الاقامه بالبلد الحرام الذي هو موطن ابايه والاجداد والقيام بالعيال فيه والاولاد بما لابد منه من القوام والى ما يكون سببا لقضاء دينه الذي اشغل فكرته واذهب نوم عينه ونغص عيشه واعدم ريشه فلعل ثوابه الراحه من ذالكم سيسطر في الصحايف المبروره بالتضاعف الوارد في حسنات الحرم فوالله يا مولانا ان ثواب ذالكم عظيم وانتم بذا اعلم ومبراتكم لم تزل شامله وتطولاتكم لم تزل طايله فخصوا المملوك باوفر نصيب واضربوا له من فضلكم ما يحسب يقع ذالكم موقعا من حاجة اللاييذ بجنابكم المنيع ركاب اماله في فسيح رحابكم فان علي من الديون اكثر من ثلاث مائة وستين قرشا وقد حالت بيني وبين الهنا بلوازم البشريه فلا مطمع في قرشا هذا مع ما احتاجه للمصرف في هذه السنه المسنه لنفسي وعايلتي فعليكم المعول في كفاية هذه المهماة التي اشغلت فكره ونحلت جسمي وقد هممت ولله الحمد بواجب التسبب في تخليص الذمه وطلب الحلال برفع قصتي اليكم ودفع البليه عني بشكيتها عليكم فبالله يا سيدي اتشفع لديكم في المبادره بصلاتكم الكافيه ومبراتكم الوافيه فاني رهين بديني محتاج الى قضايه قبل حيني ولما سن الشارع الهديه وندب اليها وارشد الى فعلها وحث عليها واخبر بانها سبب في حصول حب خاص رغب العبد في هديه للجناب الذي هو قبلة الافضال والاختصاص فوجد المناسب للمقام الكريم كتابا يحتوي على الاسرار العجيبه من منافع القران العظيم وهو كتاب السر المصون وايضاح الامر المكنون للحكيم الشهير ابا التميمي رحمه الله تعالى ولمولانا الفضل عند قبوله بالقبول وايصال العبد الحقير الى غاية المامول من بلوغ السول كيف وقد سبقت احساناتكم اليه بادرار مبراتكم عليه في ضمن الصدقة الجاري ثوابها لكم الى اهل الحرمين فهل جزا الاحسان الا السابق الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)